

كلمة دولة قطر

في الدورة الثلاثين (30) لمؤتمر الدول الأطراف من الفترة 24 – 28 نوفمبر 2025م

لاهاي - هولندا

سعادة الدكتور/ مطلق بن ماجد القحطاني

سفير دولة قطر لدى مملكة هولندا

وممثلها الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

رئيس الوفد المشارك في أعمال الدورة

National Statement of The
State of Qatar

by

H.E. Ambassador Dr. Mutlaq bin Majed Al-Qahtani

Permanent Representative of the State of Qatar to the OPCW at the 30th
Session of the Conference of the States Parties

November 24 - 28, 2025

السيد الرئيس /

السيد المدير العام /

السيدات والسادة أعضاء الوفود المحترمين

يطيب لنا بداية أن ننتهز هذه المناسبة لنشكر سعادة السفير السيد / أ.مير شافو فيتش رئيس الدورة 29 على الجهود التي قام بها خلال الدورة السابقة للمؤتمر، ونهنئ سعادة السفير / أوغوستين فاسكيز غوميز - على انتخابه رئيساً لهذه الدورة.

السيد الرئيس /

ترحب دولة قطر مجدداً باعتماد المجلس التنفيذي في دورته 110 للقرار رقم EC110/DEC.1، والخاص بالتدمير السريع لبقايا الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية، والتي خلفها النظام السوري السابق، معربين عن تقديرنا لما أبدته الدول الأعضاء في المجلس من تعاون بناء والذي جاء ثمرة لجهود دبلوماسية حثيثة قامت بها دولة قطر مع الدول الشقيقة والصديقة لتهيئة بيئة ايجابية بين الأطراف المعنية، ساهمت في اعتماد هذا القرار التاريخي.

إن هذا التطور الإيجابي، يجسد استجابة جماعية وواقعية للمتغيرات التي طرأت على المشهد السوري ويعتبر نموذجاً ناجحاً يحتذى به للعمل المتعدد الأطراف القائم على الحوار البناء والتعاون وجهود الوساطة المدعومة بالثقة

المتبادلة، مما رسخ من مصداقية نظام حظر الأسلحة الكيميائية وقدرة المنظمة ومجلسها التنفيذي على التكيف السريع مع هذه المتغيرات الدولية الطارئة.

السيد الرئيس/

لقد شهدت الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال العامين الماضيين أحداثاً مأساوية انتهت بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار في 11 أكتوبر الماضي، والذي جاء نتيجة لجهود دبلوماسية مكثفة لعبت دولة قطر دوراً ريادياً فيها إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية، ومع ذلك، نتابع بقلق بالغ استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية لا سيما في قطاع غزة، في ظل الحصار القائم وانتهاك إسرائيل لوقف إطلاق النار، ومن هنا فإن دولة قطر إذ تجدد إدانتها لهذه الممارسات الإسرائيلية بما في ذلك استخدامها للأسلحة الكيميائية المحظورة في عدوانها على غزة، فإننا نؤكد من جديد دعمنا لطلب دولة فلسطين للتحقيق في استخدام إسرائيل لمثل هذا النوع من الأسلحة.

السيد الرئيس/

تؤمن دولة قطر بأن الحوار والتسوية السلمية للنزاعات يظان الخيار الأمثل للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، ومن هنا فإننا نتابع بقلق بالغ التطورات المستمرة في الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا، وما نجم عنها من مخاطر أمنية وتداعيات إنسانية، مؤكداً على أهمية تعزيز الجهود الدولية الرامية

إلى إيجاد تسوية سلمية لهذا الصراع مع الالتزام بالقانون الدولي، وضمان عدم استخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة الكيميائية تحت أي ذريعة.

وفي الختام، يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى سعادة الصديق العزيز المدير العام للمنظمة، السيد/ فرناندو آرياس، على كافة الجهود والإنجازات التي تحققت خلال فترة عمله كمدير عام للمنظمة. لقد رسّخ سعادته نهجاً قائماً على المهنية والحياد والالتزام بروح التعاون، وتطوير عمل الأمانة الفنية، وقد حظينا في دولة قطر، وأنا شخصياً، على علاقة مهنية وإنسانية متينة مع سعادته، اتسمت بالاحترام المتبادل والثقة والتفاهم العميق لقيم هذه المنظمة والعمل المشترك على تحقيق أهدافها.

كما نهنئ سعادة السفيرة/ سابرينا دالافيور ماتر، على اعتماد ترشحها لمنصب المدير العام للمنظمة متمنين لها كل التوفيق في أداء مهامها، ومؤكدين تطلعنا للعمل معها.

(أرجو اعتبار هذا البيان كوثيقة رسمية من وثائق الدورة، ونشرها على صفحة المنظمة ومنصة Catalysts)

شكراً السيد الرئيس.